

شرح كتاب الطهارة من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

وقال بعض العلماء يسن النطق بالنية في العبادات من أجل أن نطابق اللسان القلبي يكون العبادة انعقدت بالقلب واللسان فماذا نقول

طيب نذكر قولًا آخر وقال بعض العلماء يسن النطق بالنية جهرا - [00:00:17](#)

اظهارًا لشاعر الدين ورأى رجلاً عامياً من من عامة الناس شخصاً في المسجد الحرام قام لصلة الظهر ف قال اللهم أني نويت أن أصل

صلة الظهر فريضة أربع ركعات خلف أمام الحرم - [00:00:46](#)

المكي يوم اراد يقول الله اكبر قال في العام نصف عليه قال وش بقى هذى النية المطلوبة قال باقي عليك انت الان ذكرت الحرم

المكي خلف أمام الحرم المكي وهذا المكان. عين الزمان - [00:01:08](#)

كل في يوم كذا من شهر كذا مسألة كذا عشان تكون المسألة محمرة مضبوطة نعم فتصح الصلاة المهم ان بعض العلماء عفا الله

عنا وعنهم قال قال انه يسن الجهر بالنية - [00:01:25](#)

وقال آخرون يسمون الأسراء وقال آخرون النطق بالنية سراً أو جهراً بدعة فايهم اسعد بالدليل الثالث الثالث اسعد بالدليل لأن النية

محلها القلب وهي بينك وبين ربك فإذا قال أنا انطق بالنية لا أريد اظهار الاخلاص بيني وبين رب - [00:01:44](#)

لكن أريد تعين العبادة قلنا أيضًا تعين تابع للقلب للنية التي للاخلاص ف محلها القلب استثنى بعض العلماء استثنى الحج والعمرة

وقالوا انه يسن النطق بالنية في الحج والعمرة وال الصحيح انه لا استثناء - [00:02:11](#)

وان قول الناسك لبيك عمرة ليس هو النية لكن اظهار هذه الشعيرة المطلوبة شرعاً وهي التلبية. تلبية عبادة مستقلة ما هي اظهار النية

وكذلك لبيك حجاً وأما مجيء الاتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله له صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمر - [00:02:41](#)

عمره وحجة أو عمرة في حجة فهذا ارشاد منه إلى أن التلبية تكون بحج وعمرة مقرئين لأن النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا

ومن فوائد هذا الحديث الترغيب بهذه تلحق بالفوائد نسيتها - [00:03:10](#)

الترغيب في هذا الموضوع على هذه الصفة ثم الصلاة ركعتين بدون تحديد النفس وذلك بذكر هذا الثواب العظيم على فعلهما لأن هذا

ثواب ثواب عظيم متى تحصل على محو ما سبق من ذنبك - [00:03:37](#)

كل يسعى إلى أن يخرج من هذه الدنيا مغفورة له وهذا من أسباب المغفرة وما تدري لعلك تموت بعد بعد الركعتين مباشرة فتنتقل

إلى الله عز وجل وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك - [00:04:00](#)

وفي هذا ترهيب عظيم للجمع بين هذا الموضوع والصلاحة هل يؤخذ من هذا الحديث أنه لا يصلح التطوع بر克عة كيف نعم هو يدل على

ان لو تطوعنا بركعة ما حصل لنا مغفرة الذنب - [00:04:15](#)

لكن هل يصح التطوع في ركعة الصحيح أنه لا يصح وأنه لا تؤتير في الصلاة إلا في الوتر وان التطوع بركعة أو ثلاثة أو خمس بدعة

ولا أصح وإن كان قد روي عن بعض الصحابة أنه تطوع بركعة لكنه قول مرجوح - [00:04:38](#)

الصواب أنه لا ركعة إلا في الوتر والله أعلم نعم لا يمسح ظهر الحديث لا تمسح الأذنين أي نعم صحيح هذى أيضًا لا بد أن ينبه عليهما

ظاهر الحديث أن أن الأذنين لا يمسحان - [00:04:59](#)

ان الأذنين لا يمسحان ولكن قد دلت السنة بأنهما من الرأس لكن بحديث اخر نعم هذا يقول ما صحة هذا الحديث في

سنن أبي داود؟ مسح رأسه ثلاثة ومسح أذنيه ثلاثة - [00:05:25](#)

اخذنا في المصطلح مashi ان مثل هذا الحديث يكون شاذًا لمخالفة الثقات. هذا ان كان يرويه ثقل. ان كان رويه ثقة وان كان ضعيفاً

نعم بارك الله فيك اخذ بعضهم من هذا الحديث تقوية لقول من قال ان الفكر اذا فكر فانزل ان صومه - 00:05:50

ديالنا حديث النفس هنا اثر على اجر الاجر اي نعم لا سيمما قول النبي صلى الله عليه الحديث القديسي يترك شهوته من اجله نعم افرغ شهوته وحدث نفسه. هو لا شك ان انه يفوته الكمال. لكن هذا يحصل به الفساد - 00:06:20

لو قال انتظروا صلاته ما قالت ثم ان قول الرسول ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها يعم ما حدث ما حدث به النسب اثاره ماء اي واين هذا فاته الكمال بارك الله فيك - 00:06:43

فاته الكمال لا هذا ما ما يعاقب عليه كيف نعاقب عليه فهو في المال انا فاهم ان هذا اثر فاته الكمال لكن ما ابطل وضوئه ولا ابطل صلاته وقوله عليه الصلاة والسلام ان الله تجاوز عن امتی ما حدث به انفسها ما لم تعمل او تتكلم ليش شملت كل شيء - 00:07:09
تجاوز يعني لا لا يعاقبهم به فاذا انتفت العقوبة كيف نفطر الصائم نعم من الطبيعي ان عثمان رضي الله عنه لم يكن وجوده لان مقام التعليم. ايش ؟ قال قائل من الطبيعي ان عثمان لم يذكر النية. نعم - 00:07:36

نعم. طيب اذا كان مقام تعليم ما يعلمهم النية انه يسن النطق بالنية اليه علمهم انه انه يصل ثلاثا انت ؟ طيب ثم ادخل يده في الثور فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسلهما مرتين الى المرفقين. ثم ادخل يديه فمسح بهما رأسه - 00:07:55
واقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه وفي رواية بدأ للمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه. وفي رواية اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:31

فاخرجنا له ماء في ثور من سكر. بسم الله الرحمن الرحيم هذا حديث اخر في صفة الوضوء عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال شهدت عمر بن ابي الحسن سأل عبدالله ابن زيد - 00:08:51

الوضوء عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عن كيفيته فدعا اي عبد الله بن زيد بتور من ماء التور شبه الطسطط والطسطط معروف الصح فتوطأ لهم وضوء رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:09:06

فماذا صنع ؟ قال فاخشى والفاء هنا للتفریع اي تفريغ الجملة على ما قبلها فاكفأ على يديه من من التور اكفا يعني صبر على يديه من التوبة ومعلوم انه سيفصل في - 00:09:28

يد ويتلقى الماء في يد لكن اذا صب في اليدين اطلق الاناء ثم غسل اليدين بما اجتمع في الاخر فغسل يديه ثلاثا وهذا الغسل سنة لان الله لم يذكره بالالية - 00:09:46

لكنه سنة لتنظيف الالة التي يتوضأ بها وهي اليدان ثم ادخل يديه في التور قال يديه وفي وفيما سبق قال يده او يمينه لان الثورة واسعة مثل الطشت وهنا ادخل اليدين في التور وفي الاول اكفا على يديه من التور - 00:10:06

لأنها الان نظفت اليدان فصار غمسهما في الماء مستساغا فمضمض واستنشق واستنشق ثلاثا بثلاث غرفات اذا يجمع بين المضمضة والاستنشاق في كل ظرف ثم ادخل يده في التور فغسل وجهه ثلاثا - 00:10:34

والظاهر ان قوله يده يعني يديه يعني جمع الماء بيديه ثم غسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسلهما يده فغسلهما ولا يدرى اي طيب انا اقول المقتضى قوله فغسلهما - 00:10:57

ان يكون المعنى ادخل يديه ولكن مع ذلك حتى لو كان المعنى ادخل يديه فالمراد ادخل كل يد وحدها لانه سوف يبدأ بغسل اليمنى ثم ثم اليسرى مرتين الى المرفقين - 00:11:26

المرفقان هما المفصلان بين بين العضد والذراع لانه متفق عليهما ان يتکا وقوله الى المرفقين مقتضى اللغة العربية ان المرفقان ان المرفقين غير داخلين لكن قد بينت السنة ان المرفقين - 00:11:44

داخلة طيب ثم ادخل يده فمسح بهم او يديه ثم ادخل يديه يعني في الثوب فمسح بهما رأسه فا قبل بهما وادبر كيف اقبل بعدها فسره بالرواية الاخرى بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ به - 00:12:05
هذا مع الاقبال الكبار وصار هذا اقبالا لانه يبدأ بمقدم الرأس اي بما استقبل من من رأسه وذاك ادبارا ثم نعم مرة واحدة
كيف مرة واحدة وهي اقبال وادبار - 00:12:36

لان هذا الاقبال والادبار من اجل منابت الشعر الشعر في المقدم ينزل الى الوجه وفي المؤخر ينزل الى القفا اذا وجوه الشعر مختلفة فيستقبل الشعر اولا كذا ويكون بالنسبة لشعر القفا مستدبرا ثم يستقبل شعر القفاء ويستدبر - 00:12:53
كعراه المقدم فكان المسح ليش مرة واحدة لكن مرة على ظهور الشعر ومرة في بطون الشعر. طيب ثم ردهما حتى رجع المكان الذي بدأ منه وفي ثم غسل رجليه - 00:13:16

غسل رجليه ولم يذكر عددا يقول وفي رواية اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر لماذا ليتوضأ به نعم ففي هذا الحديث فوائد منها ان من عادة السلف - 00:13:36
رضي الله عنهم ان يبيّنوا العلم للناس بالفعل وجهه فدعا بتور من ماء فتوّضا له وبامكانه ان يصف هذا الوضوء بلسانه لكن التعليم بالفعل له شأن عظيم لأن الانسان يكون به اكمل ادراكا - 00:14:00

ليس الخبر كالمعاذ ولأن صورته ترتسم في الذهن بحيث لا ينسى ومن فوائد هذا الحديث فعل الوضوء على هذه الكيفية ولا حاجة إلى التفصيل واضح ومر علينا من قبل ومن فوائد هذا الحديث الجمع بين المضمضة والاستنشاق من كف واحد - 00:14:26

بقوله فمضمض واستنشق واستنتشر ثلاثا بثلاث غرفات ومن فوائد جواز الاختلاف عدد في اعضاء الوضوء لانه غسل الوجه ثلاثة ولدين مرتين والرجلين مرة وكان يعني كان المتبادل الى الذهن ان يكون الامر بالعكس - 00:14:55
امر بالعكس الوجه واحدة لانه انطف من الرجلين واليدان مرتين لانها لانهما وسط والرجلان ثلاثا لانها اقرب الى الاذى والوسع لكن الامر بالعكس والى هذا يشير قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم على قراءة الجرح - 00:15:27
ان حتى لا يبالغوا في الغصر وبه يتبيّن او يتفرّع على هذه الفائدة فائدة انه ليس المقصود من الوضوء التنظيف الحسي المقصود منه التنظيف المعنوي ان يكفر الله عنك كل خطيئة عملتها في هذه الجوارح - 00:15:52

ومن فوائد هذا الحديث آآ كيفية المسح المسنون مسح الراس نعم نعم ثم رده هذا هو الافضل واذا مسح على اي كيفية كان ذلك مجزئا يعني لو مسح بيد واحدة هكذا - 00:16:15

وادرها على رأسه حتى استوعب الرأس كان ذلك كافي لان الرسول صلى الله عليه وسلم مسح على العمامة وعلى الناصية ولا يتأنى الاقبال والادبار في هذه الحال فالملهم انه اذا مسح كمال - 00:16:44
ايش النوم هذا انه اذا مسح رأسه على اي كيفية اجزأ لكن الافضل الاقبال وادباره في هذا الحديث لم تذكر الاذناء لم تذكر الاذناء فكيف الجمع بينه وبين الاحاديث الدالة على ذكرهما - 00:17:05

قال لا ينبغي ان تقول كيف الجمع لان الجمع انما يكون في مظاهرهما التعارف اما هذا لا لا تعارض لان عدم الذكر ليس ذكر للعدم فهو انها لم تذكر الاذناء في هذا الحديث لكن ذكرت في احاديث اخرى - 00:17:28
هل نقول لا نعمل بالاحاديث الاخرى لانها لم تذكر في هذا الحديث؟ لا ولذلك قال في النخبة قيادة راويهما يعني الصحيح والحسن مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو اوثق. نعم - 00:17:47